بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري رحمه الله تعالى

الحمد لله ذي الطول والآلاء وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل والأنبياء وعلى آله وأصحابه الأتقياء (أما بعد) فإن شرف المطلوب بشرف نتائجه وعظم خطره بكثرة منافعه وبحسب منافعه تجب العناية به وعلى قدر العناية به يكون اجتناء ثمرته وعظم الأمور خطرا وقدرا وأعمها نفعا وأرفعها قدرا ما استقام به الدين والدنيا فتنتظم به مصالح الآخرة والأولى لأنه باستقامة الدين تصح العبادة وبصلاح الدنيا تتم السعادة وقد توخيت بهذا الكتاب

الكتاب الاشارة الى أدبهما وتفصيل ما اجمل من احوالهما على اعدل الامرين من ايجاز وبسط اجمع فيه بين تحقيق الفقهاء وتوفيق الأدباء فلا ينبو عن فهمهم ولا يدق في وهمهم مستشهدا من كتاب الله جل اسمه بما يقتضيه ومن سنن رسول الله صلى الله عليه بما يضاهيه

Copyright © King Saud University